

التاريخ : الأحد 1430/5/29 هـ  
الموافق : 2009/5/24 م

## الشركة الكيميائية السعودية

إيضاح بخصوص موضوع  
استثمارات الشركة التابعة (سيتكو فارما)

نظراً لما أثير مؤخراً من إستفسارات وتساؤلات من عدة جهات ومنها الإدارة العامة للشركات بوزارة التجارة والصناعة وهيئة السوق المالية وما أثير على منتديات الأسهم وإتصالات عدد من المساهمين خلال الفترة الماضية حول موضوع شراء الشركة التابعة لحصة 15% من حصص ملكية شركة الموارد التجارية ، يود مجلس إدارة الشركة الكيميائية السعودية إيضاح الحقائق التالية حول هذا الموضوع :-

**أولاً :** منذ أن تأسست الشركة الكيميائية السعودية (كشركة ذات مسؤولية محدودة عام 1972م). تركز نشاط الشركة في إنتاج وتصنيع المتفجرات المدنية للسوق المحلي بالمملكة بالإضافة إلى التصدير لبعض الدول المجاورة وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي. وإنحصر نشاط الشركة الكيميائية السعودية خلال فترة الخمسة وثلاثون عاماً الماضية على هذا النشاط والذي كان لا يتعدى حجم مبيعاته (100 مليون ريال سنوياً ) ويعتمد بصفة أساسية على الخطط التنموية المرتبطة بالبنية التحتية بالمملكة .

ومنذ أن تم تحويل الشركة الكيميائية من شركة ذات مسؤولية محدودة إلى شركة مساهمة عامة في عام 1998م. أخذ مجلس إدارة الشركة على عاتقه ضرورة تطوير نشاط الشركة بالإضافة إلى نشاط المتفجرات المدنية الذي يصعب التوسع فيه والدخول في أستثمارات وأنشطة جديدة لتنويع مصادر الدخل وعدم الإعتماد فقط على صناعة المتفجرات المدنية المحدودة الأستخدام في المشاريع المرتبطة بالبنية التحتية بالمملكة .

**ثانياً :** تنفيذاً لسياسة التنويع لمصادر الدخل قامت الشركة في عام 2001م بالإستحواذ على نسبة 99% من حصص ملكية الشركة السعودية العالمية للتجارة المحدودة (سيتكو فارما) وذلك كأول خطوة للدخول في مجال توزيع الأدوية والمستحضرات الطبية ، وقد أثمرت هذه الخطوة بتحقيق الشركة مبيعات موحدة تقدر بحوالي 400 مليون في عام 2001م مقارنة بمبيعات أقل من 100 مليون ريال في مجال المتفجرات المدنية فقط .

وخلال العشر سنوات الماضية أستطاعت إدارة الشركة بمساندة ودعم مجلس الإدارة تحقيق نمو بالمبيعات الموحدة للشركتين (في عام 2008م بلغت المبيعات الموحدة حوالي 1600 مليون ريال مقارنة بمبلغ 400 مليون ريال مبيعات موحدة عام 2001م).

وتدل هذه النتائج على نجاح إدارة الشركة في تنويع مصادر الدخل عن طريق الدخول في تجارة وتوزيع الأدوية التي تنمو بمعدلات متزايدة وتعتمد بشكل أساسي على معدل النمو السكاني بالمملكة بدلاً من الاعتماد فقط على صناعة المتفجرات المدنية (المحدودة النمو). وبناءً على هذا النجاح في الدخول في تجارة توزيع الأدوية قام مجلس الإدارة بدراسة التوسع في هذا المجال لدعم نشاط شركة سيتكو فارما التي تعتمد اعتماداً كلياً على وكالات الأدوية للشركات العالمية والتي لا بد أن تستكمل بالدخول في تجارة التجزئة وإدارة الصيدليات وتصنيع الدواء.

### ثالثاً:

في عام 2006م دخلت إدارة الشركة الكيمائية السعودية بمفاوضات للإندماج مع شركة الموارد التجارية (نشاط وكالات العطور ومستحضرات التجميل) وشركة الدواء الطبية المحدودة (نشاط تجارة الأدوية ومستحضرات التجميل وإدارة الصيدليات) وكان يهدف هذا الإندماج إلى خلق كيان تجاري يشمل تجارة الجملة للأدوية ومستحضرات التجميل والعطور ويشمل أيضاً تجارة التجزئة (الصيدليات). وكان من المتوقع أن يبلغ حجم مبيعات الشركة بعد هذا الإندماج إلى أكثر من 2,5 مليار ريال بالإضافة إلى دعم نشاط شركة سيتكو فارما في مجال وكالات الأدوية وتوزيعها بالمملكة.

وبعد مرور أكثر من عام من المفاوضات بين أطراف الإندماج ونتيجة لعدة عوامل (منها هبوط أسعار الأسهم السعودية) لم يتم التوصل إلى إتفاق نهائي وتم الإعلان عن ذلك لكافة المساهمين عن طريق شاشة تداول.

### رابعاً:

بعد توقف مشروع الإندماج مع شركة الموارد التجارية وشركة الدواء الطبية المحدودة، إتضح دخول شركة الموارد التجارية بمفاوضات مع شركة الدواء للخدمات الطبية المحدودة بشراء حصص ملكية نقداً وإيماناً من إدارة الشركة بضرورة الدخول في مجال تجارة التجزئة وإستكمالاً لخطط وإستراتيجية التوسع في هذا المجال أبدت الشركة رغبتها في شراء حصة من شركة الموارد التجارية في حال نجاحها في الإستحواذ على ما لا يقل عن 50% من شركة الدواء للخدمات الطبية. وحيث تم الإتصال بإدارة شركة الموارد التجارية لإتمام الإتفاق بشراء شركة سيتكو فارما حصة تعادل 15% من حصص ملكية شركة الموارد التجارية (بمبلغ 135 مليون ريال نقداً).

وبهذا الإتفاق تكون شركة سيتكو فارما (ممثلة بثلاثة أعضاء مجلس مديرين في شركة الدواء للخدمات الطبية المحدودة) تستطيع التحكم والدخول في مجال التجزئة للعطور ومستحضرات التجميل والأدوية. وتم الإعلان على هذا الإتفاق في حينه على شاشة تداول بتاريخ 2008/7/2م. كما ذكر أيضاً ضمن تقرير مجلس الإدارة للجمعية العامة عن عام 2008م.

**خامساً:** بعد إتمام صفقة شراء الشركة التابعة (سيتكو فارما) لحصة 15% من حصص ملكية شركة الموارد التجارية التي أنهت شراء حصة 50% من شركة الدواء الطبية ، أثار بعض المساهمين حملات تشكيك في أسباب إتمام هذه الصفقة خاصة أن شركة الموارد التجارية هي إحدى شركات مجموعة الموارد القابضة التي يمتلك رئيس مجلس إدارة الشركة الكيميائية حصص ملكية فيها برغم أن إدارة الشركة قد شرحت مبررات وأسباب الدخول في هذه الصفقة وهي السيطرة على 50% من شركة الدواء الطبية التي تمتلك في ذلك الوقت أكثر من 170 صيدلية . وأن المبالغ المسددة لشركة الموارد التجارية البالغة 135 مليون ريال تم التأكد من إستثمارها مباشرة في شركة الدواء الطبية وأن مالكي شركة الموارد لم تكن لديهم إستفادة مباشرة من هذه الأموال التي إستخدمت بالكامل كجزء من قيمة الحصول على حصة 50% من شركة الدواء الطبية المحدودة .

وبناءً على ذلك وجه مجلس إدارة الشركة الكيميائية بضرورة معالجة هذا الموضوع نظراً لعدم قبول عدد من المساهمين لطريقة إتمام هذه الصفقة برغم من قناعة مجلس الإدارة وإدارة الشركة بأحقية إدارة الشركة التابعة بتوجيه إستثماراتها بما يخدم تحقيقها لإستراتيجية التنوع في مصادر الدخل والدخول في مجال تجارة التجزئة .

**سادساً:** بعد عدة مفاوضات إستمرت لأكثر من أربعة أشهر إستطاعت إدارة الشركة التابعة سيتكو فارما بالحصول على موافقة كل من شركة الموارد التجارية وشركة الدواء الطبية بالإتفاق على خروج شركة الموارد التجارية من ملكية 50% من حصص ملكية شركة الدواء الطبية المحدودة وخروج شركة سيتكو فارما من ملكية 15% من شركة الموارد التجارية نظير دخول الشركة التابعة (سيتكو فارما) بحصة 50% ملكية مباشرة في شركة الدواء الطبية المحدودة وسداد باقي ثمن الصفقة (لمؤسسي شركة الدواء الطبية) .

**سابعاً:** بتاريخ السبت 1430/5/28 هـ الموافق 2009/5/23م تم الإعلان على شاشة تداول أن الشركة التابعة سيتكو فارما قد أتمت صفقة شراء حصة 50% (ملكية مباشرة) في شركة الدواء الطبية المحدودة والإتفاق أيضاً على خروج شركة سيتكو فارما من ملكية نسبة 15% من ملكية شركة الموارد التجارية المحدودة . وتم الإعلان أيضاً أن هذه الصفقة سوف يكون لها تأثير إيجابي على مبيعات وأرباح الشركة التابعة وأيضاً لها تأثير إيجابي على المبيعات والأرباح الموحدة للشركة الكيميائية السعودية وشركاتها التابعة حيث تمتلك شركة الدواء للخدمات الطبية المحدودة أكثر من 200 صيدلية وحجم مبيعاتها لعام 2008م بلغ 580 مليون ريال تقريباً .

